

بسم الله الرحمن الرحيم

1 - في كتاب ثواب الاعمال باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام من قرأ: " قل يا ايها الكافرون، وقل هو الله أحد " في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما ولد وان كان شقيا محي من ديوان الاشقياء، وأثبت في ديوان السعداء ; وأحياه الله سعيدا وأماته شهيدا وبعثه شهيدا.

2 - في مجمع البيان في حديث أبي من قرأ " قل يا ايها الكافرون " كأنما قرأ ربع القرآن، وتباعدت عنه مردة الشياطين، وبرئ من الشرك ويعافى من الفزع الاكبر.

3 - وعن أنس بن مالك قال: سأل النبي صلى الله عليه وآله رجلا من أصحابه فقال: يا فلان هل تزوجت؟ قال: لا وليس عندي ما أتزوج به، قال: أليس معك قل هو الله أحد؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن قال: ليس معك " قل يا ايها الكافرون "؟ قال: بلى قال: ربع القرآن، قال: ليس معك " إذا زلزلت "؟ قال: بلى قال: ربع القرآن ثم قال: تزوج تزوج.

(1) أي سعيد بن العاص. (*)

[686]

4 - وعن جبير بن مطعم قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله: أتحب يا جبير إذا خرجت من سفر أن تكون من أمثل أصحابك هيئة واكثرهم زادا؟ قلت: نعم بأبي أنت وامى يا رسول الله، قال: فاقراً هذه السور الخمس: " قل يا ايها الكافرون، وإذا جاء نصر الله

والفتح. وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس " وافتتح قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم قال جبير: وكنت غير كثير المال، وكنت اخرج مع من شاء الله ان اخرج فأكون اكثرهم هممة واقلهم زادا حتى ارجع من سفري ذلك.

5 - وعن فروة بن نوفل الاشجعي عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال جئت يا رسول الله لتعلمني شيئا اقله عند منامي، قال: إذا اخذت مضجعا فاقرا " قل يا ايها الكافرون " ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك.

6 - الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان ابي يقول: " قل يا ايها الكافرون " ربع القرآن وكان إذا فرغ منها قال: ا عبد الله وحده، ا عبد الله وحده.

7 - وعن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: إذا قلت: " لا اعبد ما تعبدون " فقل ولكني ا عبد الله مخلصا له ديني، وإذا فرغت منها فقل: ديني الاسلام ثلاث مرات.

8 - وروى داود بن الحصين عن ابي عبد الله عليه السلام قال: إذا قرأت " قل يا ايها الكافرون " فقل: يا ايها الكافرون وإذا قلت: " لا اعبد ما تعبدون " فقل ا عبد الله وحده وإذا قلت: " لكم دينكم ولي دين " فقل ربى الله وديني الاسلام.

9 - في عيون الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار المجموعة بهذا الاسناد قال: قال على بن ابي طالب عليه السلام: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة السفر فقرا في الاولى: " قل يا ايها الكافرون " وفي الاخرى " قل هو الله احد " ثم قال: قرأت لكم ثلث القرآن وربعه.

10 - وفي باب ذكر اخلاق الرضا عليه السلام ووصف عبادته وكان إذا قرأ: قل يا ايها الكافرون قال في نفسه سرا: يا أيها الكافرون، فإذا فرغ منها قال: ربّي

[687]

الله ديني الاسلام ثلاثا.

11 - في اصول الكافي أبو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ابن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان ابي عليه السلام يقول: " قل هو الله احد " ثلث القرآن " وقل يا ايها الكافرون " ربع القرآن.

12 - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: من قرأ إذا آوى إلى فراشه " قل يا ايها الكافرون، وقل هو الله احد " كتب الله عزوجل له براءة من الشرك.

13 - في الكافي على بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة قال: حدثني معاذ بن مسلم عن ابن عبد الله عليه السلام انه قال: لا تدع ان تقرا قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون في سبع مواطن: في الركعتين قبل الفجر، وركعتي الزوال، والركعتين بعد المغرب، وركعتين من اول صلوة الليل، وركعتي الاحرام والفجر إذا اصبحت بها.

14 - وفي رواية اخرى انه يبدأ في هذا كله بقل هو الله أحد وفي الركعة الثانية بقل يا ايها الكافرون الا في الركعتين قبل الفجر فانه يبدأ بقل يا ايها الكافرون ثم يقرأ في الركعة الثانية بقل هو الله احد.

15 - الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن عمرو بن أبي نصر قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: الرجل يقوم في الصلوة فيريد أن يقرأ سورة قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون فقال: يرجع من كل سورة الا من قل هو الله أحد وقل يا ايها الكافرون.

16 - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا قال: قال أحدهما عليهما السلام: يصلى الرجل ركعتي الطواف طواف الفريضة و النافلة بقل هو الله أحد وقل يا ايها الكافرون

17 - في من لا يحضره الفقيه وروى عن عمرو بن يزيد انه قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام السهو في المغرب فقال: صلها بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون

[688]

ففعلت فذهب عنى.

18 - روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال له: اقرا قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون عند منامك فانها براءة من الشرك، وقل هو الله احد نسبة الرب عزوجل.

19 - في امالي شيخ الطائفة قدس سره باسناده إلى سعيد بن مينا عن غير واحد من اصحابه ان نفرا من قريش اعترض لرسول الله صلى الله عليه وآله: عتبتة بن ربيعة و وامية بن خلف والوليد بن المغيرة والعاص بن سعيد فقالوا: يا محمد هلم فلنعبد ما تعبد فتعبد ما نعبد

فنشرك نحن وانت في الامر، فان يكن الذى نحن عليه الحق فقد اخذت بحظك منه، وان يكن الذى انت عليه الحق فقد اخذنا بحظنا منه فأنزل الله تبارك وتعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد إلى آخر السورة والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة.

20 - في قرب الاسناد باسناده إلى ابى عبد الله عليه السلام في " قل يا ايها الكافرون

* لا اعبد ما تعبدون " اعبد ربى ولى دينى، دينى الاسلام عليه احبى وعليه اموت ان شاء الله.

21 - في تفسير على بن ابراهيم حدثنى ابى عن محمد بن ابى عمير قال: سأل أبو

شاكر ابا جعفر الاحول عن قول الله: " قل يا ايها الكافرون * لا اعبد ما تعبدون * ولا انتم عابدون ما أعبد * ولا انا عابد ما عبدتم * ولا انتم عابدون ما أعبد " فهل يتكلم الحكيم بمثل هذا القول ويكرر مرة بعد مرة؟ فلم يكن عند ابى جعفر الاحول في ذلك جواب فدخل المدينة فسأل ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك، فقال كان سبب نزولها وتكرارها ان قريشا قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله: تعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة، وتعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة، فأجابهم الله بمثل ما قالوا فقال فيما قالوا: تعبد آلهتنا سنة " قل يا ايها الكافرون * لا اعبد ما تعبدون " وفيما قالوا: نعبد الهك سنة " ولا انتم عابدون ما اعبد " وفيما قالوا تعبد آلهتنا سنة " ولا انا عابد ما عبدتم " وفيما قالوا وتعبد الهك سنة " ولا انتم عابدون ما اعبد * لكم دينكم ولى دين " قال: فرجع أبو جعفر الاحول إلى

[689]

ابى شاكر فأخبره بذلك، فقال أبو شاكر: هذا حملته الابل من الحجارة، قال: وكان أبو

عبد الله عليه السلام إذا فرغ من قرائتها يقول: دينى الاسلام ثلاثا.

